

تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين (الخامس والسادس) في مرحلة

التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة

د. سعدة قاسم ساري¹

¹ أستاذ مساعد. قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى الكشف عن مدى تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في مناهج اللغة

العربية لمرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال تحليل محتوى كتابي الصفين الخامس

والسادس. ولتحقيق هدف البحث، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل

المحتوى، حيث أعدت الباحثة استمارة تحليل استندت إلى مجموعة من مهارات التعلم مدى

الحياة، تمثلت في: مهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات الشخصية والاجتماعية، ومهارات

الاتصال والتواصل، والمهارات الرقمية والمعرفية الحديثة، ومهارات التعلم الذاتي والمستمر.

أظهرت نتائج البحث وجود تفاوت في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة داخل المحتوى

التعليمي، إذ حظيت مهارات التفكير وحل المشكلات والتعلم الذاتي والمستمر بنسبة تضمين

مرتفعة، في حين جاءت المهارات الرقمية بدرجة منخفضة، بينما المهارات الاجتماعية

والشخصية ومهارات الاتصال والتواصل بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج اختبار كا تربيع (χ^2)

لحسن المطابقة عن عدم توازن في توزيع المهارات، مما يشير إلى غياب الشمولية في دمجها

داخل المنهاج. كذلك أظهرت نتائج اختبار كا تربيع (χ^2) للاستقلالية وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين الصفين الخامس والسادس في مستوى تضمين هذه المهارات.

وفي ضوء هذه النتائج، يوصي البحث بضرورة إعادة النظر في محتوى منهاج اللغة العربية

بما يحقق التكامل والتوازن في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة، وتعزيز حضور المهارات

الرقمية، وبناء إطار مرجعي واضح يضمن التدرج في تنمية هذه المهارات عبر الصفوف

الدراسية، بما يسهم في إعداد المتعلمين لمتطلبات القرن الحادي والعشرين

الكلمات المفتاحية : مهارات التعلم مدى الحياة، تحليل المحتوى، اللغة العربية، التعليم

الأساسي.

Analysis of the Arabic Language Curricula for Grades Five and Six in Primary Education in Light of Lifelong Learning Skills

Dr. Saadah Qasem Sary¹

¹ Assistant Professor. The Department of Curricula and Teaching Methods. Faculty of Education. Damascus University

Abstract

The present research aims to investigate the extent to which lifelong learning skills are integrated into the Arabic language curriculum for pri-

primary education, specifically in grades five and six, through content analysis of the textbooks. To achieve this objective, the study employed a descriptive-analytical methodology using a content analysis approach. The researcher developed an analysis checklist based on a set of lifelong learning skills, including: critical thinking and problem-solving skills, personal and social skills, communication skills, digital and modern cognitive skills, and self-directed continuous learning skills.

The results revealed a significant variation in the inclusion of lifelong learning skills within the curriculum content. Critical thinking and problem-solving skills, as well as self-directed continuous learning skills, were included at a high rate, whereas digital skills were underrepresented. Personal and social skills and communication skills were included at a moderate level. Moreover, the Chi-square test for goodness of fit indicated an imbalance in the distribution of these skills, reflecting a lack of comprehensiveness in integrating them into the curriculum. Additionally, the Chi-square test for independence showed statistically significant differences between grades five and six in the level of inclusion of these skills.

In light of these findings, the research recommends revising the Arabic language curriculum to achieve greater integration and balance in the inclusion of lifelong learning skills, enhancing the representation of digital skills, and establishing a clear framework to ensure the progressive development of these skills across grade levels, thereby preparing learners to meet the demands of the twenty-first century.

Keywords: Lifelong learning skills, Content analysis, Arabic language, Primary education.

مقدمة البحث: (Introduction):

يتميز العصر الحالي بالتحول المستمر الذي تغذيه الابتكارات التكنولوجية السريعة والعولمة وتغير النماذج الاجتماعية والاقتصادية وفي ظل التسارع المعرفي والتقني الذي يشكل السمة الأبرز للقرن الحادي والعشرين يشهد العالم المعاصر تحولات معرفية وتقنية مستمرة تتطلب من الفرد امتلاك القدرة على التعلم المستمر، والتكيف مع التغيرات في بيئته الاجتماعية والمهنية مما فرض على نماذج التعلم التقليدية إعادة النظر في أدوارها التي ركزت على نقل المعرفة الثابتة خلال فترة زمنية محدودة (Field, J. 2006) والانتقال إلى بناء الإنسان المتعلم القادر على التعلم المستمر والتكيف مع التغيرات المتلاحقة، وإعادة النظر في أهدافها ومناهجها ليتمكن المتعلمين من امتلاك أدوات التعلم الذاتي، والتكيف مع مستجدات الحياة، وأصبح التعلم مدى الحياة والسعي المستمر وراء المعرفة والكفاءات والنمو الشخصي طوال العمر ضرورة لاغنى عنها.

وفي هذا السياق برز مفهوم مهارات التعلم مدى الحياة بوصفه أحد المرتكزات الرئيسة في الفلسفات التربوية الحديثة لما له من دور جوهري في إعداد المتعلم للاندماج الفاعل

في مجتمعات المعرفة، وتمكينه من أدوات التعلم الذاتي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل الفعال، واتخاذ القرار والتفاعل الايجابي مع التقنية، كما تجعل الأفراد قادرين على التعلم والتكيف مع المهارات الجديدة، وقد حددت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2019) القدرة على التكيف والتعلم مدى الحياة كأحد كفاءات التوظيف للقوى العاملة المستقبلية. وعليه فالأفراد بحاجة الى تحسين مهاراتهم طوال حياتهم للتعامل مع الحياة الحديثة ليس في مجال العمل فقط بل في حياتهم اليومية .

وقدمت اليونسكو من خلال معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة إطاراً مفاهيمياً شاملاً للتعلم مدى الحياة متضمناً أربعة أركان أساسية تضمنت التعلم من أجل المعرفة من خلال تطوير قاعدة معرفية واسعة وفهم لعمليات التعلم والتعلم من أجل العمل من خلال السعي للحصول على المهارات المهنية اللازمة ، والتعلم من أجل التعايش من خلال تطوير المهارات الاجتماعية والقيم المجتمعية اللازمة لتمكين الافراد مجتمعيًا) (الديسماني، 2024) .

وتأتي مناهج اللغة العربية بوصفها أداة التواصل الرئيسة في قلب هذا التحول إذ ينتظر منها أن تنتقل من كونها مادة دراسية إلى كونها أداة للتفكير والتواصل وبناء المعرفة،

مما يجعلها مدخلاً استراتيجياً لتعزيز مهارات التعلم مدى الحياة . وعلى الصعيد الدولي يؤكد تقرير (OECD,2023) أن المناهج الدراسية يجب أن تركز على التعلم مدى الحياة كمحور أساسي مع دمج المهارات الرقمية والاجتماعية في مواد اللغة . وتكتسب الصفوف العليا من مرحلة الحلقة الأولى للتعليم الأساسي (الصفان الخامس والسادس) أهمية خاصة إذ يتشكل فيها وعي المتعلم وقدرته على التعلم الذاتي حيث ينتقل تدريجياً من اكتساب المهارات الأساسية إلى توظيف اللغة كأداة للفهم والتحليل والتعبير في سياقات أوسع عبر مواد دراسية مختلفة كما تتطور في هذه المرحلة قدراتهم الإدراكية والاجتماعية بشكل ملحوظ مما يجعلها مرحلة هامة لتعزيز المهارات التي تمكنهم من أن يكونوا متعلمين مستقلين طوال الحياة (الراشد،2019) ، مما يجعل تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في هذه المناهج ضرورة تربوية لتحقيق أهداف التعلم الحديث.

وانطلاقاً من ذلك يسعى البحث الحالي الى تقويم مدى تضمين مناهج اللغة العربية المقررة على الصفين الخامس والسادس من التعليم الأساسي لمهارات التعلم مدى الحياة من خلال تحليل محتوى كتب الطالب والأنشطة التعليمية تحليلاً منهجياً في ضوء

الإطار النظري المحدد لمهارات التعلم مدى الحياة المستمد من الادبيات التربوية المعاصرة.

مشكلة البحث (Research problem):

اعتمدت المنظمات الدولية، كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الأوروبي مفهوم مهارات التعلم مدى الحياة بوصفه مدخلاً أساسياً لتمكين الأفراد من التكيف المستمر مع التحولات المعرفية والاجتماعية وتحسين مهارات اكتساب المعارف وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية (Yıldız, 2004)، وتشير تقارير اليونسكو إلى أن تضمين هذه المهارات داخل المناهج الدراسية لا يتحقق بصورة تلقائية، بل يتطلب تخطيطاً منهجياً واضحاً يضمن التكامل والتدرج في بنائها عبر الصفوف الدراسية، إلا أن العديد من النظم التعليمية ما تزال تواجه تحديات في تحويل الأطر النظرية لمهارات التعلم مدى الحياة إلى ممارسات فعلية داخل المناهج والمواد الدراسية (UNESCO, 2020).

كما أظهرت دراسات تحليل المناهج أن تضمين المهارات العليا – مثل التفكير الناقد والتعلم الذاتي وحل المشكلات- تتباين درجات تضمينها بين المواد والصفوف الدراسية، مما يشير إلى احتمال ضعف الاتساق الرأسي في بنائها (Scoular, 2020)، وأكدت بعض البحوث أن المهارات

الرقمية غالباً ما تكون الأقل حضوراً في المناهج التقليدية مقارنة بالمهارات المعرفية العامة، الأمر الذي يعكس فجوة بين متطلبات العصر الرقمي والمحتوى التعليمي الفعلي (كعبي، 2023).

وتعد مناهج اللغة العربية من أكثر المناهج ارتباطاً ببناء قدرات المتعلم المعرفية والتواصلية، لما تتضمنه من مهارات التفكير والتعبير والتحليل، إلا أن عدداً من الدراسات العربية أشارت إلى وجود قصور في تضمين المهارات المعاصرة داخل هذه المناهج، إذ بينت دراسة حوري (2010) غلبة الجانب المعرفي التقليدي على مناهج اللغة العربية في المنهج السوري، وأكدت دراسة السويفي (2020) ضرورة انعكاس التحديات التكنولوجية والمهارات الرقمية في كتب اللغة العربية، كما أوصت دراسة آل حيدان (2023) بأهمية تضمين مناهج اللغة العربية المهارات الحياتية كمهارات التواصل والتعلم الذاتي والمهارات الرقمية والاجتماعية، خصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي كونها تمثل القاعدة العريضة والأساس الراسخ للتعليم، ولذا فإن البحث في تضمين مناهج اللغة العربية لمهارات التعلم مدى الحياة يعد نوع من التقويم للمنهج في ضوء التغيرات المجتمعية العالمية، وكشف نواحي الضعف لاستدراكها لاحقاً في عملية التطوير المستمر للمنهج.

وفي ضوء ما سبق، واستجابة لتوصيات مؤتمر التطوير التربوي الذي انعقد في دمشق (2019) الداعية إلى تقويم المناهج في ضوء المستجدات العالمية في مختلف المجالات وخصوصاً التربوية والتعليمية، ومع ملاحظة محدودية الدراسات - في حدود إطلاع الباحثة - التي تناولت تقويم محتوى

كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة، تتحدد مشكلة البحث الحالي في تقييم مدى تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن درجة التوازن في توزيعها، والتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين الصفين في مستوى تضمين هذه المهارات.

1- أسئلة البحث (Research Questions):

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مهارات التعلم مدى الحياة الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من التعليم الأساسي في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة؟
- ما درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في كتاب اللغة العربية الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي ؟
- ما درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في كتاب اللغة العربية الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تضمين مهارات التعلم مدى الحياة بين كتابي الصفين الخامس والسادس في منهاج اللغة العربية؟

2- أهمية البحث (Importance of research): تتجلى أهمية البحث الحالي فيما

يأتي:

- **الأهمية النظرية:** تتجلى أهمية البحث النظرية في كونها تحلل محتوى مناهج اللغة

العربية للمرحلة الأساسية للصفوف العليا (الخامس والسادس) حيث تشكل المناهج حلقة

وصل بين المعلم والمتعلم ومن خلالها يمكن تحقيق الأهداف المنوي تحقيقها من

العملية التعليمية، كما تتجلى في كونها تتناول مرحلة التعليم الأساسي والتي تشكل بداية

تكوين شخصية الفرد، حيث يبرز خلالها أهمية المدرسة ودور في تكوين عاداته

وسلوكه الإيجابي، والتأكيد على قيمه في ظل هذا العالم المتطور وفي طرائق تعامله

مع التكنولوجيا .

- **الأهمية التطبيقية :**

- وتنبثق من النقاط الآتية:

- بناء قائمة علمية محكمة بمهارات التعلم مدى الحياة المستمدة من الأدبيات التربوية

المعاصرة يمكن الاستفادة منها في تطوير وتصميم مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم

الأساسي.

- تزويد القائمين على تطوير مناهج اللغة العربية ومخططيها بمؤشرات كمية حول درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة، بما يساهم في تحسين عمليات التخطيط والتطوير المنهجي.

- دعم برامج إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية من خلال إبراز المهارات التي ينبغي تعزيزها في الممارسات التدريسية.

- فتح المجال أمام دراسات لاحقة- وصفية أو تجريبية- تتناول فاعلية مهارات التعلم مدى الحياة في تحسين مخرجات تعلم اللغة العربية.

3- أهداف البحث (Research objectives): يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات التعلم مدى الحياة الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة

- قياس درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي .

- قياس درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في كتاب اللغة العربية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة
بين كتابي الصفين الخامس والسادس.

4- مصطلحات البحث العلمية والإجرائية:

تحليل المحتوى : عرفه طعيمة بأنه تقنية بحثية علمية تستخدم لوصف المادة الاتصالية
المكتوبة أو المرئية بشكل موضوعي ومنظم من أجل الكشف عن الخصائص الظاهرة في
هذه المادة، سواء من حيث الشكل أو المضمون وتفسيرها بما يخدم أغراض البحث العلمي.
(طعيمة، 2004)

ويعرف إجرائياً بأنه أسلوب منهجي منظم وفق معايير محددة يهدف إلى تحليل كتب اللغة
العربية للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي ووصفه وصفاً كمياً ونوعياً
بالاعتماد على مؤشرات المتوقع وجودها في المحتوى التي اعدتها الباحثة .
مهارات التعلم مدى الحياة: هي تلك السلوكيات التي يؤديها التلميذ أثناء اجراء المهام والأنشطة
الفردية والجماعية بهدف الملاحظة والاستنتاج والتواصل العلمي وحل المشكلات. (عبد
الوهاب، 2005) .

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة من المؤشرات المرتبطة بمجموعة من الأنشطة والمهام التي يؤديها
التلميذ أثناء التعلم النشط سواء بشكل فردي أو جماعي تحت اشراف المعلم وترتبط بخمس

مهارات هي (التفكير وحل المشكلات المهارات الشخصية والاجتماعية مهارات الاتصال والتواصل المهارات الرقمية والمعرفية الحديثة التعلم الذاتي والمستمر) والمتضمنة في استمارة التحليل التي أعدتها الباحثة.

كتب اللغة العربية : هي سلسلة الكتب المقررة على طلاب الصفين الخامس طبعة 2018/2019 والصف السادس طبعة 2019/2020 ، والتي تدرس في الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2024/2025 في الجمهورية العربية السورية .
مرحلة التعليم الأساسي هي المرحلة الدراسية التي تضم التلاميذ الذين يدرسون من الصف الأول إلى الصف السادس وتتراوح أعمارهم بين 6-12 سنة في العام الدراسي 2024/2025.

5- حدود البحث: أجري البحث في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود العلمية: مجموعة من مهارات التعلم مدى الحياة تم تحديدها وتضمينها في أداة تحليل المحتوى.

- كتب اللغة العربية للصفين الخامس طبعة 2018-والسادس الأساسي طبعة عام

2019-2020

6- دراسات سابقة:

- دراسة الشحات حافظ (2017) مصر هدفت الدراسة إلى تعرف مهارات التعلم مدى

الحياة وعلاقتها بأداء معلم الرياضيات التدريسية ومعتقداته عن مجتمع التعلم المهني في المرحلة الثانوية وأثره على تحصيل طلابهن ومهارات التعلم مدى الحياة لديهم، اتبع الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم برنامج تدريبي مكون من أربعة وحدات تتناول مهارات التعلم مدى الحياة (المهارات التكنولوجية المهارات الشخصية مهارات التفكير العليا، ومهارات تعلم المحتوى الأكاديمي)، تكونت العينة من 28 معلم من معلمي الرياضيات للصف الأول الثانوي ، طبقت عليهم ادوات الدراسة قبلية وبعديا، والمتمثلة ببطاقة الملاحظة واختبار التحصيل واستبيان مجتمع التعلم المهني المعلمين وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في إكساب معلمي الرياضيات مهارات التعلم مدى الحياة أن له أثر ايجابي في تطوير ادائهم التدريسي وتقدير مجتمع التعلم لهم. وأوصت الدراسة بضرورة تركيز برامج التنمية المهنية للمعلمين على مهارات التعلم مدى الحياة وتوظيفها في تعليم طلابهم.

- دراسة عكاشة والكاشف (2019) في مصر هدفت الى استكشاف العلاقة بين

التعلم مدى الحياة والمعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة والتوصل إلى نموذج سببي للعلاقات بين تلك المتغيرات كما سعت للكشف عن الفروق في مهارات التعلم مدى

الحياة وفق متغير (النوع والسنة الدراسية والتخصص) تكونت العينة من 219 طالباً من طلاب كلية التربية بجامعة دمنهور للعام الدراسي 2018/2019 وتم تطبيق مقياس مهارات التعلم مدى الحياة ومقياس المعتقدات المعرفية ومقياس الانفتاح على الخبر وأظهرت النتائج وجود تأثير دال احصائيا عند مستوى 0.01 للانفتاح على الخبرة في التنبؤ بمهارات التعلم مدى الحياة وتم التوصل الى نموذج سببي للعلاقة بين مهارات التعلم مدى الحياة والمعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبر والسنة الدراسية وعدم وجود تأثير للمعتقدات المعرفية على المهارات التعلم مدى الحياة.

- دراسة العيصمي (2021) في المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي المتضمنة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها، حيث استخدم المنهج الوصفي، من خلال تطبيق أداة تحليل المحتوى لتحليل كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي وتطبيق استبانته على (60) معلماً ومعلمة في المرحلة الابتدائية في مدينة الطائف في العام الدراسي 1441/1442هـ، وأظهرت النتائج تضمين مهارات التعلم الذاتي في كتاب العلوم للصف السادس وينسب مختلفة ، وان معلمو العلوم قد فعلو مهارات التعلم الذاتي في مجالاتها الثلاث (المحتوى- الأنشطة التقويم) بدرجة متوسطة .

- دراسة فاروق عقيل ؛ محمد حجر(2022) في اليمن .هدفت الدراسة الى بناء مقرر

مقترح في مهارات القرن الحادي والعشرين لطلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية،

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة المستوى الرابع

كلية التربية- جامعة اب للعام الجامعي 2021-2022م، والبالغ عددهم (211) طالباً

وطالبه ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي

في ضوئها اعد الباحثون استبانة لمهارات القرن الحادي والعشرون لقياس درجة

احتياجات طلبة كلية التربية في جامعة إب لتلك المهارات، وأظهرت نتائج الدراسة أن

درجة احتياجات طلبة كلية التربية جامعة إب لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل

عام كبيرة أذ حصلن مهارات التعلم والابتكار على المرتبة الاولى، يليها مهارات الحياة

والمهنة، ثم مهارات الثقافة الرقمية، وكلها بدرجة كبيرة، وقدمت الدراسة مقرر مقترح

لمهارات القرن الحادي والعشرين لطلبة كلية التربية مكون من الآتي: أهداف عامة،

محركات التعلم، ومحتوى، واستراتيجيات وطرائق التدريس، وأنشطة تعليمية وتعلمية

وتقنيات تعليمية وأساليب التقويم.

- دراسة محمد كيري(2025). المملكة العربية السعودية .هدفت الدراسة إلى التعرف

على دور منهج الفيزياء في تنمية مفاهيم التعلم مدى الحياة ، وتنمية مهارات (

الاتصال التفكير الناقد- التفكير الإبداعي- حل المشكلات) لدى طالبات المرحلة الثانوية في السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينة الدراسة(59) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، تم اختيارهم عشوائياً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة لدراسة دور المنهج في تنمية مفاهيم ومهارات التعلم مدى الحياة، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمنهج الفيزياء في تنمية مفاهيم التعلم مدى الحياة لدى الطالبات، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة احصائية لمنهج الفيزياء في تنمية مهارات (الاتصال- التفكير الناقد- التفكير الإبداعي حل المشكلات) .

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

- دراسة ثوي وكالمان (thwe & kalman, 2023)
- *The regression models for lifelong learning competencies for teacher trainers*
- وهدفت إلى الوقوف على كفايات التعلم مدى الحياة لمربي المعلمين في دولة النمسا اعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لها، تم تطبيقها على عينة بلغت(232) من المعلمين والمعلمات، وبينت نتائج الدراسة اعتماد كفايات التعلم مدى الحياة على لمربي المعلمين النمساويين على النموذج الأوروبي، وتضمنت كفاية

محو الأمية والكفاية الرياضية، والكفاية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والكفاية الرقمية، وكفاية كيفية تعلم الكفاية وكفاية المواطنة وراة الأعمال.

- دراسة بيداستي وآخرين (pedaste et al.2023)
- Digitalcompetence test schools: Development of items andscale for learning in

وهدفت إلى تحديد الكفايات الرقمية للتعلم مدى الحياة لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية في دولة استونيا، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث طبقها على عينة بلغت (386) من الطلبة، وتوصلت النتائج إلى وضع مجموعة من الكفايات الرقمية للتعلم مدى الحياة مثل إنشاء المحتوى الرقمي، وبرمجة المحتوى الرقمي وحماية أنفسهم والآخرين في العالم الرقمي، والسلوك القانوني الرقمي، والتواصل في العالم الرقمي واستخدام الأدوات الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة : من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد اختلاف أهداف الدراسات السابقة حيث اهتمت دراسة الشحات حافظ (2017) بدراسة العلاقة بين مهارات التعلم مدى الحياة والأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات ومعتقداتهم عن مجتمعات التعلم المهني ، بينما اهتمت دراسة عكاشة والكاشف باستكشاف العلاقة بين التعلم مدى الحياة والمعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لدى طلبة كلية التربية ،

في حين اهتمت العصيمي في الكشف عن مهارات التعلم الذاتي والتي هي احدى مهارات التعلم مدى الحياة في مضمون كتب العلوم للمرحلة الابتدائية ودراسة مدى تفعيل المعلمين له، وهدفت دراسة كيري(2025) بتعرف دور منهج الفيزياء في تنمية مفاهيم التعلم مدى الحياة في المرحلة الثانوية ، وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة الشحات حافظ استخدمت المنهج التجريبي لملائمته لاهداف البحث، كما استخدمت الدراسات الاستبانة وبطاقة الملاحظة كأدوات للبحث وجمع البيانات ، وتتوعن عينة البحث بين معلمين كدراسة الشحات حافظ(2017) ودراسة الكيري(2025) ودراسة ثوي وكالمان (2023 & thwe, kalman,)، وطلبة معلمين في كليات التربية كدراسة فاروق عقيل (2022) وعكاشة والكاشف ،وتلاميذ مرحلة تعليم اساسي كدراسة العصيمي(2020) ومرحلة ثانوية كدراسة دراسة بيداستي وآخرين (2023. pedaste et al.)، وقد تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بمهارات التعلم مدى الحياة ، واستفاد منها في توضيح مشكلة البحث، وإعداد قائمة المؤشرات وفي اختيار منهج البحث ، والأسلوب الاحصائي المناسب والإطار النظري، واختلف مع الدراسات السابقة من حيث الهدف

وتتميز البحث الحالي بتحليل موضوعات اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من

التعليم الأساسي في المنهاج السوري في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة .

7- الإطار النظري للبحث (Theoretical framework):

حظي التعلم مدى الحياة بنقاش واسع في النظريات والسياسات والممارسات التربوية إذ أنه مصطلح واسع تعددت تعريفاته لكنها تتفق جميعاً على كونها مجموعة من الكفايات والمعارف والقدرات التي تمكن الفرد من الاستمرار في التعلم الذاتي والتكيف مع متطلبات الحياة عبر مختلف مراحلها، وتعرف اليونسكو (UNESCO,2015) مهارات التعلم مدى الحياة بأنها عملية مستمرة تهدف إلى تطوير المعارف والمهارات والكفاءات طوال حياة الفرد بما يعزز مشاركته الفاعلة في المجتمع.

بينما تعرف المفوضية الأوروبية (European Commission,2006) التعلم مدى الحياة بأنه أي أنشطة تعليمية مقصودة تجري على مدار الحياة لتحسين معارفه ومهاراته وكفاءاته من منظور فردي أو مجتمعي أو مهني. .

ومن هذا التعريف التقليدي ظهر تعريف أكثر شمولاً للتعلم مدى الحياة وهو أنه يشمل جميع العمليات التي تغير عقل الفرد ومهاراته وخبراته الاجتماعية فكرياً وعاطفياً وعملياً قبل دمجها في مسار حياته مما ينتج عنه فرد أكثر خبرة (Jarvis,2009) ، كما عرفت بأنها

الاداءات والسلوكيات التي يؤديها المتعلم أثناء إجراء المهام والأنشطة الفردية أو الجماعية بهدف الملاحظة أو جمع البيانات أو الاستنتاج أو حل المشكلات واتخاذ القرار وتنظيم المعلومات والتواصل العلمي مع الزملاء (Linek,2003).

وفي ضوء ما سبق نجد أن التعريفات السابقة تجمع بين البعد المعرفي والمهاري (التفكير وحل المشكلات) والبعد الاجتماعي والشخصي (التواصل والتعاون) والبعد الرقمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات مما يجعل من هذه المهارات أمر هام لتطوير التعليم الحديث.

أهمية التعلم مدى الحياة:

يعد التعلم مدى الحياة ضرورة ملحة لتحقيق المساواة بين الأفراد وضمانا لتحقيق التنمية المستدامة وعلى هذا الاساس تتمثل أهمية التعلم مدى الحياة كما وردت عند (عمرى،23،2019)،(OECD,2001) (Jansen,2018)، (Oyelami,2025) (Xhensila, 2024) في الآتي:

- على المستوى الفردي : يعد التعلم مدى الحياة فعالاً للتطوير الذاتي المستمر فهو ينمي القدرة على التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات مما يمكن المتعلمين من استكشاف أفكار جديدة وحلول مبتكرة للتحديات اليومية وجعلهم قادرين على تحليل المواقف المعقدة واتخاذ قرارات أكثر فاعلية ،ويجعلهم أكثر استعداداً

للاستجابة بثقة ومرونة ، ويسهم في تحسين جودة الحياة بشكل ملحوظ إذ يوفر تحفيزاً ذهنياً مستمراً الى جانب صقل المهارات المعرفية مما يسهم بالصحة النفسية من خلال ابقاء العقل نشطاً متفاعلاً. و يعزز الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز و يكسب المتعلمون مهارات جديدة تعزز دافعهم الشخصي وتساعدهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية .

- - **المستوى التعليمي :** تساهم مهارات التعلم مدى الحياة في تحويل المناهج من التعليم التقليدي إلى التعلم النشط الذي يعتمد على التفكير الابداعي والتطبيق العملي.
- - **المستوى الاجتماعي:** تلعب مهارات التعلم مدى الحياة دوراً أساسياً في تشكيل رفاة المجتمع من خلال التماسك الاجتماعي وتشجيع الأفراد على استكشاف وجهات النظر المتنوعة وتنمية التعاطف والتسامح والاحترام وتعزيز المسؤولية المدنية من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات التفكير الناقد اللازمة للمشاركة الواعية والتكيف مع تغيرات المجتمع والتطورات التكنولوجية الاقتصادية وتعزز المشاركة الفاعلة في المجتمع
- **المستوى الرقمي :** حيث تمنح المتعلم فرصة لمواكبة التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة وتنمية مهارات التعامل مع التكنولوجيا والمعلومات والتي أصبحت أدوات ضرورية في القرن الحادي والعشرين .

- **المستوى المهني** : مسايرة التغير المستمر في مجالات العمل وهياكل المهن مما

يسهم في اعداد متعلمين قادرين على مواجهة تحديات الحياة والمجتمع وسوق

العمل الأمر الذي يعزز فرصتهم في الحصول على وظائف جديدة أو الترقية في

وظائفهم .

- **تصنيفات مهارات التعلم مدى الحياة:**

- لقد أكدت منظمة اليونسكو UNESCO,2015 والاتحاد الأوروبي European

Commission,2019 أن التعلم مدى الحياة يشمل مجموعة من المهارات

والكفايات التي تساعد الفرد على التعلم المستمر طوال مراحل حياته، وتتضمن

مايلي .

أولاً : **مهارات التعلم المعرفية (gnitive Skills)** وتشمل التفكير النقدي، حل

المشكلات، اتخاذ القرار، والإبداع.

ثانياً : **مهارات التعلم الذاتي Self-Directed Learning Skills** تشمل البحث

المستقل عن المعرفة تنظيم التعلم الشخصي وتحديد الأهداف التعليمية.

ثالثاً : **مهارات التواصل Communication Skills** وتتضمن التعبير الشفهي

والكتابي، الاستماع الفعال، والحوار واحترام الرأي المختلف.

رابعاً : **المهارات الاجتماعية والتعاونية Social & Collaborative Skills**,

وتشمل العمل ضمن فريق، التعاون، واحترام القواعد الجماعية.

خامسًا: مهارات استخدام التكنولوجيا والمعلومات Digital Literacy وتتضمن

البحث الإلكتروني، تقييم المصادر، واستخدام التكنولوجيا لدعم التعلم.

سادسًا: مهارات المواطنة والحياة Life & Citizenship Skills وتشمل

تحمل المسؤولية، الوعي الثقافي، واحترام القيم الإنسانية.

سابعًا: مهارات التطوير المهني Career Development Skills وتشمل

المبادرة، المرونة، وربط التعلم بالحياة الواقعية.

أركان التعلم الأربعة لليونسكو :

- التعلم من أجل المعرفة (Learning to know) وتتضمن اكتساب المعرفة

الاساسية والتفكير النقدي

- التعلم من أجل العمل (Learning to do) وتتضمن تطوير المهارات العملية

والتطبيق.

- التعلم من أجل العيش (Learning to Live) وتتضمن مهارات خاصة بالمهارات

الاجتماعية والتعاون .

- التعلم من أجل أن يكون الانسان (Learning to Be) وتتضمن مهارات لتطوير الشخصية والوعي الذاتي.
- الكفايات الاساسية للاتحاد الأوروبي . European Commission. (2006) وتتضمن (المهارات الاجتماعية والمهارات الرقمية والمهارات المبادرة والإبداع ومهارات الوعي الثقافي والتعبير الفني.
- تصنيف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD,2001) وتتضمن المهارات المعرفية كالتفكير الناقد وحل المشكلات
- المهارات الاجتماعية : التواصل والتعاون
- مهارات التكيف والمرونة.
- واهتم البحث الحالي بمهارات التعلم مدى الحياة التالية :
- **مهارات التفكير العليا** : وتشمل التحليل والتفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار وهي تعد أدوات مركزية. ومهارة هامه لتوليد المعرفة المستقلة و القدرة على تقييم واتخاذ القرارات المهمة، ومن المهارات اللازمة لتعزيز قدرة الأفراد على التكيف ومواجهة التحديات واتخاذ قرارات صحيحة في حياتهم الشخصية والمهنية، كما تعتبر من المهارات الداعمة للتعلم مدى الحياة من حيث القدرة على

التقييم خيارات التعلم واختيار الافضل منها (Facione,2011) في تهاني). كما

تتطلب مهارة التعلم الذاتي التفكير الناقد من حيث القدرة على تحليل المعلومات

بموضوعية وتقييم المصادر والنتائج .

- **المهارات الشخصية والاجتماعية :** وتتضمن التواصل والتعاون والتفاعل الايجابي مع الآخرين والتي تمكن المتعلم من التعلم في بيئات متنوعة ومتعددة السياقات.

- **مهارات التواصل:** ويشمل التعلم التعاوني بين اثنين أو أكثر من الأفراد الذين

يعملون معاً من أجل حل المشاكل وتتضمن القدرة على القيام بأدوار ومهام مختلفة

داخل المجموعة لتحقيق الغايات المشتركة والمهارات التعاونية والالتزام بهدف

مشترك وقبول المسؤولية عن العمل الجماعي نحو تحقيق هذا الهدف والاستماع

بكل احترام وموضوعية للآخرين (عبد الشافي،2013)، ويعد التواصل أحد مفاتيح

النجاح وتعد مهارة اساسية تساعد المتعلمين على التعبير عن أنفسهم، والتواصل

مع الآخرين من خلال تنمية مهارات التواصل اللفظي، والتفاعل الايجابي مع

الآخرين ومهارات العرض والتقديم والمحادثة إضافة إلى تنمية مهارات التواصل

الكتابي (التقارير الرسائل - المقالات ..)

- **المهارات الرقمية :** وهي ضرورية للتعامل مع التكنولوجيا في عصر البيانات

والمعرفة الرقمية، وتشمل القدرة على البحث واستخدام الادوات الرقمية وتقييم

مصادر المعلومات ، ومناقشة موضوعات معاصرة. وتعد المهارات الرقمية من

المهارات الأساسية للتعليم مدى الحياة نظراً للثورة الرقمية الحالية والمستقبلية بالإضافة إلى التطور المتسارع للأدوات والمصادر الرقمية. وما تتضمنه من جداريات تتطلب القدرة على إيجاد المحتوى الرقمي المناسب وتقييمه وتوظيفه بالاستفادة من تقنيات المعلومات والانترنت (الدسيماني،2024).

- **مهارة العمل الجماعي :** حيث تتجلى القدرة على العمل والتعلم التعاوني في مجموعات وتبني عقلية الانفتاح لوجهات النظر الأخرى، مما يولد ديناميكية فردية يستفيد منها الفرد اثناء عملية التعلم، مما يدعم تعميق أثر التعلم والفهم
- **مهارات التعلم الذاتي:** وهي قدرة المتعلم على التعلم المستمر والبحث عن المعلومات وانجاز مشاريع مستقلة .
- **العلاقة بين مناهج اللغة العربية ومهارات التعلم مدى الحياة :**
تمثل مناهج اللغة العربية مجالاً خصباً لتنمية مهارات التعلم مدى الحياة نظراً لأنها ذات طبيعة شمولية تتجاوز كونها مادة دراسية إلى كونها أداة للتفكير والتواصل وبناء المعرفة، وأن دمج مهارات التعلم مدى الحياة في تدريس اللغة العربية يمكنه أن يعزز فرص التوظيف مستقبلاً من خلال تطوير الكفاءات الأساسية وتمكين التواصل وتعزيز المهارات الشخصية كحل المشكلات والتواصل والعمل الجماعي والقدرة على التكيف (Savga1,L,2024). (Arifuddin&all,2025).

- وأن اللغة العربية من خلال مهاراتها الأساسية (القراءة والفهم والاستماع والتعبير) تشكل ركيزة أساسية لتمكين المتعلم من التعامل مع مصادر المعرفة المتنوعة وإن اتقان اللغة يجعل المتعلم قادراً على فهم النصوص المعقدة وبناء الاستنتاجات المعرفية وتحليل الظواهر من منظور لغوي وثقافي، وهذا ما يجعل اللغة تسهم في تعزيز مهارات التعلم الذاتي والاستمرار بالتعلم.
- كما تعزز الأنشطة القرائية وتحليل النصوص في مناهج اللغة العربية قدرة المتعلم على استيعاب المعنى وتفسيره مما يعكس مهارات التفكير العليا اللازمة للاستمرار في التعلم بعد انتهاء الدراسة. وينمي التعبير الشفوي والكتابي القدرة على عرض أفكار المتعلم وتوضيح رؤيته والتفاعل مع الآخرين وهذا ما يدعم مهارات التواصل الاجتماعي الضرورية للتعلم المستمر.
- أما أنشطة الاستماع والتفاعل اللغوي التي تشجع الحوار والمناقشة فأنها تدفع المتعلم إلى التعاون والتفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار وهي عناصر تعزز التعلم مدى الحياة .

8- منهج البحث وإجراءاته:

1-منهج البحث: يهدف البحث الحالي تحليل محتوى لمنهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة، ولذا أستخدم المنهج الوصفي التحليلي من المجتمع نفسه، وهو محتوى منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في الجمهورية العربية السورية، حيث ضم كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي(12) درسًا موزعة على فصلين دراسيين وطبع لأول مرة في العام (2019،2018)، وللصف السادس الأساسي (11) درسًا وطبع لأول في العام (2019، 2020)، ويوضح الجدول (1) مواصفات خلال أسلوب تحليل المحتوى فقد عرفه بيرلسون " الطريقة التي يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم للمحتوى المراد تحليله"(طعيمة.2004)، ويهدف تحليل المحتوى إلى تقديم بيانات تفصيلية عن محتوى اللغة العربية للوقوف على تكرارات مهارات التعلم مدى الحياة فيه، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها، ويتفق البحث الحالي مع دراسة آل حيدان (2023)، ودراسة الفريز(2019) ودراسة الزهراني(2022) في اعتماد أسلوب تحليل المحتوى.

2- مجتمع البحث وعينته:

عينة البحث هي المقررات الذي تم تحليلها:

الجدول (1).

مواصفات مقرر الفلسفة والعلوم الإنسانية

اسم المقرر	الصف الدراسي	تاريخ الطباعة	عدد الصفحات التي تم تحليلها
لغتي العربية	الخامس الأساسي	2018-2019	236
لغتي العربية	السادس الأساسي	2019-2020	299

3- تصميم أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته تم استخدام أداة تحليل المحتوى، لتحليل محتوى

مناهج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس للتعليم الأساسي خلال الفصل الثاني للعام

الدراسي 2025/2026 ، والتي تم بناؤها وفقاً للخطوات التالية :

تحديد الهدف من القائمة : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس

للتعليم الأساسي.

مصادر اشتقاق المهارات : لبناء أداة البحث تمت مراجعة المصادر وأدبيات البحث المتعلقة

بمهارات التعلم مدى الحياة لإعداد قائمة مهارات التعلم مدى الحياة كدراسة حافظ (2017) دراسة

عكاشة وكاشف (2020) دراسة Kumar (2025)، دراسة (Thwe & Kálmán, 2024)

بالإضافة إلى تقارير منظمة اليونسكو (UNESCO, 2017) ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD, 2021)، حيث تم استخلاص قائمة المهارات وهي (التفكير وحل المشكلات، المهارات الشخصية والاجتماعية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الرقمية والمعرفية الحديثة، التعلم الذاتي والمستمر)، ولكل مهارة (5) مؤشرات، ومجموع المؤشرات (25) مؤشر.

صدق قائمة المهارات والمؤشرات: يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها أثناء إعداد أدوات البحث (أبو علام، 2001، 439)، ويقصد بالصدق مدى قدرة أداة القياس على قياس الخاصة التي وضعت لقياسها، وفي البحث الحالي الغرض من الصدق توفير درجة من الثقة في أداة التحليل بمهاراتها ومؤشراتها التحليلية بهدف درجة تضمين منهاج اللغة العربية لمؤشرات مهارات التعلم مدى الحياة.

وللتحقق من صدق الأداة عرضت الأداة بصورتها الأولية على (8) من المحكمين ذوي الاختصاص بالمناهج وطرائق التدريس وطرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحية الأداة وصدقها، وإبداء آرائهم حول الأمور الآتية:

- وضوح الفقرة (المؤشر) وسلامتها في المهارات.
- مدى ارتباط كل فقرة بنوع المهارة التي تمثلها.
- تعديل أو حذف أو إضافة للمؤشرات.

تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين (الخامس والسادس) في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة

- وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تنقيحها من حيث إعادة الصياغة لبعض البنود ودمج بعض المؤشرات لتصبح القائمة في صورتها النهائية تتكون من (25) مؤشراً. موزعة على (5) مهارات أساسية

- جدول () مهارات التعلم الذاتي مدى الحياة اللازم توافرها في مناهج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس لمرحلة التعليم الأساسي

م	المهارات الرئيسية	عدد المؤشرات
1	التفكير وحل المشكلات	5
2	المهارات الشخصية والاجتماعية	5
3	مهارات الاتصال والتواصل	5
4	المهارات الرقمية والمعرفية	5
5	التعلم الذاتي والمستمر	5
المجموع	(5) مهارات رئيسية	(25) مؤشراً

وبعد تحديد قائمة مهارات التعلم مدى الحياة وفق ملاحظات المحكمين وتحديد أهم مؤشراتاتها ، وضعت تلك المهارات ومؤشراتها في استمارة التحليل موزعة على خمس مهارات رئيسية وخمس

وعشرون مؤشرا فرعيا ،تمالتحقق من صدقها من خلال نتائج التحكيم السابقة، وتم التأكد من

ثباتها من خلال تحليل محتوى مجموعة من الدروس وفق التالي:

- **ثبات الأداة:** للتأكد من ثبات أداة التحليل وصلاحياتها قامت الباحثة باستخدام طريقتين اثنتين

من الثبات:

• **حساب معامل الثبات بالإعادة:** والمقصود به الحصول على النتائج نفسها بعد إعادة

التحليل خلال فترة زمنية معينة (بحري. 2012. 202)، حيث قامت الباحثة باختيار عينة

عشوائية من منهاج اللغة العربية للصف السادس بمعدل أربعة دروس هي (جديرون بالحياة،

يناديني الصباح، مبادرون، أنا الفصحى) وتم تحليلها وفق مؤشرات مهارات التعلم مدى الحياة، ثم

إعادة تحليلها بعد فترة زمنية مدتها (20) يوماً، وباستخدام معادلة هولستي بلغت نسبة معامل

الثبات (0.95)، وتعد قيمة مرتفعة تؤكد وجود درجة عالية من الثقة لأداة التحليل.

$$R = \frac{2 \times C1.2}{C1 + C2}$$

حيث R: معامل الثبات

C1: عدد وحدات التحليل الأول.

C2: عدد وحدات التحليل الثاني.

C1.2: عدد وحدات التي اتفق عليها المحللين.

• حساب الثبات بالاتفاق مع المحللين: ويقصد به إعادة التحليل من قبل محلل آخر أو محللين وللمادة نفسها والعينة نفسها ويتم المقارنة بين التحليلين (الطيبي وأبو سمرة، 2019) ولذا استعانت الباحثة بمحللين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس لعينة التحليل نفسها التي أجرتها الباحثة، وحسب المهارات التي تم التحليل ضمنها، ثم تمت الموازنة بين نتائج المحللين ونتائج الباحث، وجاءت النتائج وفق الجدول (2) باستخدام معادلة هولستي:

الجدول (2).

معاملات الثبات بين المحللين والباحثة

نوع الثبات	التحليل	معامل الثبات
الثبات بالإعادة	الباحثة بعد مرور (20) يومًا	0.95
	الباحثة والمحلل الأول	0.92
الاتفاق بين المحللين	الباحثة والمحلل الثاني	0.90
	المحلل الأول والمحلل الثاني	0.92

- يظهر الجدول السابق أن نسبة ثبات استمارة التحليل بلغ (0.92) بين الباحثة والمحلل الأول ونسبة (0.90) بين الباحثة والمحلل الثاني ونسبة (0.92) بين المحلل الأول والثاني مما يجعل الاستمارة على درجة عالية من الثقة لتحقيق أهداف الدراسة ، حيث يشير

طعيمه (2004) أن معامل الثبات المقبول تربوياً هو (0.60) وبذلك تكون الاستمارة المستخدمة في هذا البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات يجعلها صالحة للتطبيق في البحث الحالي.

- تحديد فئات ووحدة التحليل:

تم تقسيم فئات التحليل إلى نوعين (فئات رئيسية، وفئات ثانوية)، حيث تكونت الفئات الرئيسية من مهارات التعلم مدى الحياة (التفكير وحل المشكلات، المهارات الشخصية والاجتماعية، مهارات الاتصال والتواصل، المهارات الرقمية والمعرفية الحديثة، التعلم الذاتي والمستمر)، أما الفئات الثانوية من المؤشرات لكل مهارة من المهارات، وبالنسبة لوحدة التحليل المتبعة في البحث الحالي فهي وحدة الفكرة، ويمكن أن تكون الفكرة عبارة أو صورة أو سؤال أو شكل يعبر عن مفهوم من مفاهيم الدرس بشكل صريح أو ضمني، وكما يرى عبد الرحمن وعدنان (2007.213) وحدة الفكرة "أصغر جزء من المحتوى المحلل يتم عن طريقها إحصاء ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى".

- إجراءات تطبيق استمارة التحليل: للقيام بعملية التحليل قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- قراءة دروس اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس الأساسي في الحلقة الأولى قراءة

متأنية لتحديد الأفكار وفق مهارات التعلم مدى الحياة.

2- تصنيف الأفكار والعبارات داخل الدروس وفق المؤشرات التي أعدت سابقاً في قائمة

مهارات التعلم مدى الحياة.

3- حساب تكرار كل مؤشر من مؤشرات مهارات التعلم مدى الحياة ووضعها ضمن

جداول، وحساب النسبة المئوية والتكرارات المتوقعة لها وإجراء اختبار (χ^2) لحسن

المطابقة.

9- نتائج البحث ومناقشتها:

للوصول إلى نتائج تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفوف (الخامس والسادس) الأساسي في

الحلقة الأولى وفق مهارات التعلم مدى الحياة، لا بد من الإجابة عن أسئلة البحث من خلال

استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة: رصد التكرار المشاهد، التكرار المتوقع، البواقي، الباقي

المعياري، كاي مربع لحسن المطابقة (χ^2) وفق المعادلة:

$$\chi^2 = \sum_{i=1}^{\theta} \frac{(O_i - \theta_i)^2}{\theta_i}$$

χ^2 : كاي² قيمة كاي² لحسن المطابقة

O_i : التكرار المشاهد

θ_i : التكرار المتوقع

الباقي المعياري: $\frac{O_i - \theta_i}{\sqrt{\theta_i}}$

1-الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في كتاب اللغة

العربية(الصف الخامس)؟

للإجابة عن السؤال الأول تم إجراء تحليل محتوى لكتاب اللغة العربية للصف الخامس بجزئيه الأول والثاني وفق مهارات التعلم مدى الحياة للوقوف على درجة تضمين الدروس لمؤشرات كل مهارة ثم إجراء اختبار حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة للتكرارات المتوقعة وجاءت النتائج

كالآتي:

الجدول(3).

نتائج اختبار (محم) لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لمهارات التعلم مدى الحياة لتكراراتها

المتوقعة في منهاج اللغة العربية للصف الخامس

المهارة	التكرار	النسبة		التكرار	الباقى	الباقى
		المشاهد	المئوية	المتوقع		المعياري
التفكير وحل	422	31,87	264,8	157,2	9,66	
المشكلات						
المهارات الشخصية	244	18,43	264,8	-20,8	-1,278	
والاجتماعية						

تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين (الخامس والسادس) في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة

الاتصال والتواصل	215	16,24	264,8	-49.8	-3.06
الرقمية	58	4,39	264,8	-	-12.708
			206,8		
التعلم الذاتي	385	29,07	264,8	120,2	7.386
والمستمر					
الكلية	1324	100			
قيمة كا ² مربع	درجة الحرية	الدالة الإحصائية			
320,39	4	0.00			

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لمهارات التعلم مدى الحياة في مناهج اللغة العربية للصف الخامس وفقاً لاختبار (χ^2) لحسن المطابقة، وهذا يعني عدم وجود حُسن لمطابقة التكرارات المشاهدة والمتوقعة لمهارات التعلم مدى الحياة، حيث بلغت قيمة كا تربيع (320,39) عند درجة حرية (4)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0,001). وتشير هذه النتيجة إلى عدم التوازن في تضمين المهارات داخل محتوى المنهاج، إذ حظيت مهارتا التفكير وحل المشكلات والتعلم الذاتي

بنسبة أعلى من المتوقع، في حين جاءت المهارات الرقمية بدرجة منخفضة جداً، مما يعكس قصوراً في مواكبة متطلبات التعلم في العصر الرقمي.

بناء على ذلك، فإن نتائج التحليل تشير إلى غياب الشمولية والتوازن في دمج مهارات التعلم مدى الحياة، بما يتطلب إعادة النظر في المحتوى لتحقيق انسجام أكبر مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتكامل المهارات وتتفق هذه النتيجة مع كعبي (2023) التي توصلت أن تضمين مهارة حل المشكلات الأعلى تمثيلاً في كتب الرياضيات ومع آل حيدان (2023) بتمثيل المهارات العقلية بدرجة عالية في كتاب لغتي الخالدة، واختلفت مع نفس الدراسة في درجة تمثيل المهارات الرقمية التي كانت بدرجة متوسطة، ومع دراسة الزهراني (2022) في تمثيل المهارات الرقمية بدرجة متوسطة في كتاب لغتي الجميلة.

2-الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في كتاب اللغة العربية (الصف السادس)؟

للإجابة عن السؤال الأول تم إجراء تحليل محتوى لكتاب اللغة العربية للصف السادس بجزيئه الأول والثاني وفق مهارات التعلم مدى الحياة للوقوف على درجة تضمين الدروس لمؤشرات كل مهارة ثم إجراء اختبار حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة للتكرارات المتوقعة وجاءت النتائج كالآتي:

تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين (الخامس والسادس) في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة

الجدول (4).

نتائج اختبار (مجموع) لحسن مطابقة التكرارات المشاهدة لمهارات التعلم مدى الحياة لتكراراتها

المتوقعة في مناهج اللغة العربية للصف السادس

المهارة	التكرار	النسبة	التكرار	الباقى	الباقى المعيارى
	المشاهد	المئوية	المتوقع		
التفكير وحل المشكلات	398	28.74	277	121	7.27
المهارات الشخصية والاجتماعية	214	15.45	277	-63	-3.79
الاتصال والتواصل	267	19.28	277	-10	-0.6
الرقمية	73	5.27	277	-204	-12,25
التعلم الذاتى والمستمر	433	31.26	277	156	9,37
الكلى	1385	100			
قيمة كا ² مربع		درجة الحرية		الدلالة الإحصائية	
305,63		4		0.000	

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.001$) بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة لمهارات التعلم مدى الحياة وفقاً لاختبار (χ^2) لحسن المطابقة، وهذا يعني عدم وجود حُسن لمطابقة التكرارات المشاهدة مع التكرارات المتوقعة لمهارات التعلم مدى الحياة في منهاج اللغة العربية للصف السادس، حيث بلغت قيمة كا تربيع (305,63) عند درجة حرية (4)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0,001)، مما يعكس اختلالاً في توزيع المهارات داخل المحتوى.

فقد حظيت مهارتنا التعلم الذاتي والمستمر والتفكير وحل المشكلات بنسبة أعلى من المتوقع، الأمر الذي يدل على توجه المنهاج نحو تنمية الاستقلالية العقلية والقدرات المعرفية العليا لدى المتعلمين. في المقابل، ظهرت المهارات الرقمية بدرجة منخفضة جداً، وهو ما يشير إلى فجوة واضحة بين محتوى المنهج ومتطلبات التحول الرقمي ومهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. كما جاءت المهارات الشخصية والاجتماعية دون المستوى المتوقع، مما قد يحد من إسهام المنهج في بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل مع المجتمع.

وبناءً على ذلك، فإن نتائج التحليل تؤكد غياب التوازن والشمولية في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في تصميم المحتوى بما يحقق تكامل المهارات،

انسجاماً مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤكد ضرورة إعداد المتعلم للحياة والعمل في
مجتمع المعرفة.

إن تقارب نتائج الصفين الخامس والسادس من عدم وجود توازن في بناء المنهاج عبر هذه
المرحلة ليس مجرد تفاوت عارض، مما يشير إلى ضرورة تبني رؤية تكاملية عند تخطيط مهارات
التعلم مدى الحياة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حيث أشارت دراسة (Herlinawati et al,2024) أن مستوى فهم
المهارات الحديثة ينعكس على جودة المواد التعليمية ومدى تضمينها، مما قد يؤدي إلى عدم
توازن في حضور بعض المهارات مقارنة بغيرها، كما أشار تقرير لليونسكو أن الاتجاه العالمي
يتمثل في دمج المهارات داخل المقررات، إلا أن هذا الدمج ما يزال يواجه تحديات تتعلق بالتقويم
والتطبيق (Scoular,2020) وخصوصاً المهارات الرقمية والتكنولوجية.

3-الإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد فروق في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة بين

الصفين الخامس والسادس في منهاج اللغة العربية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم إعداد جدول تكرارات ثنائي الأبعاد يضم الصفوف (خامس
وسادس) كصفوف، والمهارات الخمس كأعمدة، وتم تطبيق اختبار كا تربيع للاستقلالية (مع)

(test of independence) لتحديد ما إذا كان توزيع المهارات مستقلاً عن الصف الدراسي أم

لا وفق المعادلة الآتية

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (5)

نتائج اختبار (مخم) للاستقلالية للفروق بين الصفين الخامس والسادس في تضمين مهارات

التعلم مدى الحياة

الكتاب	قيمة كا تربيع	الدالة
لغتنا الجميلة	11,17	0.024

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين

الصفين الخامس والسادس في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة في منهاج اللغة العربية، حيث

بلغت قيمة كا تربيع (11,17) عند درجة حرية (4) وقيمة دلالة (0,024) وتشير هذه النتيجة

إلى أن توزيع مهارات التعلم مدى الحياة لا يتم بصورة متكافئة بين الكتابين، مما يدل على وجود

تباين في درجة الاهتمام بهذه المهارات من صف إلى آخر.

قد يُعزى هذا التباين إلى اختلاف توجهات بناء المحتوى وتنظيم الخبرات التعليمية بين الصفين، أو إلى تطور مستوى المهارات المستهدفة تبعاً للمرحلة النمائية للمتعلمين. إلا أن ظهور الفروق الإحصائية يشير إلى حاجة المناهج إلى قدر أكبر من الاتساق والتدرج المنطقي في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة، بما يضمن بناءها بصورة تراكمية ومتكاملة عبر المراحل الدراسية، بدل ظهورها بدرجات متفاوتة.

ويمكن أن تكون هذه النتيجة تعكس غياب التخطيط المنهجي القائم على الاستمرارية الرأسية (Vertical Alignment) في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة، الأمر الذي قد يحدّ من فاعلية المناهج في إعداد المتعلمين لمتطلبات التعلم المستمر ومهارات القرن الحادي والعشرين، أن تصميم المواد التعليمية يفتقر للتوازن في توزيع مهارات القرن الواحد والعشرين

تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الأدبيات التربوية من أن خصائص الخبرة التعليمية ومتطلبات التعلم تختلف عبر المستويات الدراسية، الأمر الذي قد يؤدي إلى ظهور فروق في نواتج التعلم أو المهارات المتضمنة في المناهج. فقد بيّنت دراسة (Lettau 2021) أن تأثير الكفاءات الأكاديمية قد يختلف تبعاً للمسار أو المستوى التعليمي، مما يؤكد أهمية تحليل الفروق بين الصفوف.

تعقيب عام على النتائج:

(1) من خلال عملية التحليل تبين عدم توجه مصممي المناهج اللغة العربية لتضمين كافة مهارات التعلم مدى الحياة داخل المنهج.

(2) بيّنت النتائج أن مهارات التفكير وحل المشكلات والتعلم الذاتي والمستمر حظيت بنسبة تضمين مرتفعة مقارنة بالتكرارات المتوقعة، الأمر الذي يعكس اهتماماً نسبياً بتنمية المهارات العقلية العليا وتعزيز استقلالية المتعلم مقارنة بالمهارات الرقمية والاجتماعية ومهارات التواصل.

(3) تشير دلالة اختبار كا تربيع لحسن المطابقة إلى أن تضمين المهارات لا يتم وفق إطار منظم يحقق التكامل بينها، بل يظهر بدرجات متفاوتة، مما قد يحدّ من قدرة المنهاج على تنمية شخصية المتعلم تنمية شاملة.

(4) تشير النتائج إجمالاً إلى أن المنهاج، رغم تضمينه لبعض مهارات التعلم مدى الحياة، لا يحقق بعدُ المستوى المأمول من التكامل والتوازن الذي تؤكد عليه الاتجاهات التربوية المعاصرة.

5) تؤكد هذه المعطيات الحاجة إلى تطوير المحتوى التعليمي بحيث يستند إلى إطار

مرجعي واضح لمهارات التعلم مدى الحياة، بما يساهم في إعداد المتعلمين للتكيف مع

متغيرات المعرفة ومتطلبات المستقبل

10- مقترحات البحث:

11- مقترحات البحث: في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1) إجراء دراسة تحليلية مقارنة لتضمين مهارات التعلم مدى الحياة في مناهج اللغة العربية

في مراحل تعليمية أخرى (المرحلة الثانوية مثلاً).

2) دراسة درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم مدى الحياة في الصفوف

الأساسية من وجهة نظر المعلمين أو المشرفين التربويين.

3) إجراء دراسة تجريبية لقياس أثر برنامج تعليمي قائم على مهارات التعلم مدى الحياة في

تنمية مهارات التفكير أو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

4) تحليل محتوى مناهج دراسية أخرى (كالعلوم أو الدراسات الاجتماعية) في ضوء مهارات

التعلم مدى الحياة، ومقارنة نتائجها مع نتائج مناهج اللغة العربية.

5) دراسة مدى وعي مخططي المناهج والمعلمين بمفهوم مهارات التعلم مدى الحياة

وأهميتها في إعداد المتعلمين لمتطلبات المستقبل.

12- توصيات البحث: كما يوصي بما يأتي:

- (1) اعتماد إطار مرجعي واضح لمهارات التعلم مدى الحياة عند تطوير المناهج الدراسية، مستند إلى توجهات المنظمات الدولية مثل اليونسكو وOECD، مع مواعته للخصوصية الثقافية والتعليمية المحلية.
- (2) إعادة النظر ببناء منهاج اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي بما يضمن التوازن في تضمين مهارات التعلم مدى الحياة، وعدم التركيز على مهارات بعينها على حساب مهارات أخرى، ولا سيما المهارات الرقمية والمعرفية الحديثة.
- (3) تعزيز المهارات الرقمية داخل دروس اللغة العربية، من خلال تضمين أنشطة وأسئلة تتطلب البحث الرقمي، والتفكير النقدي في مصادر المعلومات، واستخدام التقانات التعليمية المناسبة.
- (4) تحقيق التدرج الرأسي في بناء المهارات عبر الصفوف الدراسية، بحيث تتكامل مهارات التعلم مدى الحياة وتتصاعد من صف إلى آخر بصورة مخططة ومنظمة.
- (5) تدريب مؤلفي المناهج والمعلمين على آليات دمج مهارات التعلم مدى الحياة في المحتوى والأنشطة الصفية، بما يضمن تفعيل هذه المهارات عملياً لا الاكتفاء بوجودها الضمني.

6) تطوير أدوات تقييم تقيس مدى تحقق مهارات التعلم مدى الحياة لدى المتعلمين،

وربطها مباشرة بمحتوى المنهاج والأنشطة التعليمية.

المراجع المستخدمة في البحث (References):

أبو علام، رجاء محمود (2001). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار الجامعات. القاهرة. ط3.

آل، حيدان. (2023). تحليل محتوى مقرر " لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية. مجلة العلوم التربوية. 10(1). 391-422.

بحري، منى يونس (2012). المنهج التربوي (أسسه وتحليله). دار الصفاء. عمان.

حافظ، أمل الشحات. (2017). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم مدى الحياة في تحسين الأداءات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وتقدير مجتمع التعلم المهني لهم وأثره على تحصيل طلابهم ومهارات التعلم مدى الحياة لديهم. مجلة تربويات الرياضيات. 20(9). الجزء الثالث. 59-107.

حوري، عائشة. (2010). تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. 26. 125-171.

- الراشد، حصة محمد(2019). *التعلم مدى الحياة . المفهوم والمهارات والتطبيقات* . مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الزهراني، علي بن خلف. (2022). تحليل محتوى مقررات لغتي الجميلة في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين اللازمة لطلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر. 6(28). 427- 472.
- الدسيماني، تهاني(2024). برامج التعلم مدى الحياة : إطار نظري مقترح . *Journal of University Performance Development (JUPD)* 27(1). 231- 263.
- السويفي، وائل. (2020). تطوير كتب القراءة للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين لتنمية التنور القرائي وميول التلاميذ القرائية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*. جامعة الفيوم. 14(5). 585-626.
- الشحات حافظ، أمل (2017).فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم مدى الحياة في تحسين الأداءات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وتقدير مجتمع التعلم المهني لهم وأثره على التحصيل طلابهم ومهارات التعلم مدى الحياة. *مجلة تربويات الرياضيات*. المجلد(20) العدد(9) الجزء الثالث . أكتوبر .ص59- 107.

طعيمة، رشدي أحمد (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه،
استخداماته). القاهرة. دار الفكر العربي.

الطيبي، عبد الإله وأبو سمرة، محمود. (2019). مناهج البحث العلمي من التبيين للتمكين
(المجلد 1). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

عبد الرحمن، أنور وعدنان، حقي شهاب. (2007). الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم
الإنسانية والتطبيقية. شركة الوفاق. بغداد.

عبد الشافي، دينا حسن (2013). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في
إطار تحولات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية . مصر المجلد 21. العدد 2. ص
146-186.

عبد الوهاب، فاطمة (2005). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم
وتتمية بعض مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
مجلة التربية العلمية، 8(2). 127-184.

العصيمي، حميد هلال (2021). مهارات التعلم الذاتي المضمنة في كتب العلوم بالمرحلة
الابتدائية ودرجة تفعيل المعلمين والمعلمات لها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية
والنفسية، 29(6). 181-203.

عكاشة، محمود فتحي وكاشف، إنعام أحمد عبد الحليم.(2021). مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. 110(31). 1- 50.

عمري، عاشور أحمد (2019). نحو سياسات جديدة لتعليم وتعلم الكبار في إطار فلسفة التعلم مدى الحياة. *مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار*. (26). 13-36

الفريز، سماح محمد أحمد.(2019). *تحليل محتوى كتب العلوم الحياتية للمرحلة الثانوية في ضوء مبادئ التنمية المستدامة وتصور مقترح لإثرائها*. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

كريري، جميلة محمد علي. (2025). دور مناهج الفيزياء في تنمية مفاهيم التعلم مدى الحياة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية بتفها* /الأشراف. المجلد الثالث. العدد الخامس.

كعبي، براء باسم محمد .(2023). *المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الرياضيات الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

وزارة التربية السورية(2019). مؤتمر التطوير التربوي. تحت عنوان رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن. والذي انعقد في دمشق قصر المؤتمرات . من 26-28 ايلول.

- Arifuddin, Nur 1*, Arsitades Wiranegara, Dian 2, A. Samsul Ma'a.(2025) Integrating Life Skills in Arabic Language Education: Enhancing Bilingual University Graduates' Employability and Competencies. Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, 17 (1): 276-293 (2025) DOI: 10.24042/6rmpwe17.
- Dirkx, J. M., Mezirow, J. (2006). Musings and Reflections on the Meaning, Context, and Process of Transformative Learning: A Dialogue between John M. Dirkx and Jack Mezirow. *Adult Education Quarterly*, 56(1), 60–68.
- European Commission. (2006). *Key Competences for Lifelong Learning: European Reference Framework*. Brussels.
- European Commission. (2019). *Key competences for lifelong learning*. Brussels: EU Publications.
- Facione, p.(2011). *Critical thinking; What it is and why it counts*. *Insight Assessment*, 2007(1).1-23
- Field, J. (2006). *Lifelong learning and the new educational order*.
- Herlinawati, H., Marwa, M., Ismail, N., Junaidi, Liza, L. O., & Situmorang, D. D. B. (2024). The integration of 21st century skills in the curriculum of education. *Heliyon*, 10(15), e35148. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e35148>
- Jansen, D. & Lammers, J. (2018). *Lifelong learning and its effects On work and employment*. *Adult Education Quarterly*, 68(4), 295-312.
- Jarvis, P. (Ed.). (2009). *The Routledge international handbook of life long learning*. London: Routledge
- Kumar, V. (2025). Lifelong Learning Skills: Adaptability in A rapidly Changing World. *International Education & Research Journal (IERJ)*, 11(11).31-35.

- Savga1,L & Liviṭchi,O. (2022). Integrating lifelong learning into Higher Education . .across-journal.com ISSN 2602-1463. 5 (1) 2022 International Relations, Economics and Business Administration This work is licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0. International License
- Lettau, J.(2021). The Impact of Children’s Academic Competencies and School Grades on their Life Satisfaction: What Really Matters?. *Child Ind Res* **14**, 2171–2195 doi.org/10.1007/s12187-021-09830-3.
- Linek, W. (2003). *The Impact of Shifiting from “How Teachers Teach” to “How Children learn” Journal of Educational Research*, 97 (2). Literature Review. *Asia-Pacific Edu Res*.33:407–417. doi.org/10.1007/s40299-023-00738-w
- OECD. (2021). *The OECD Learning Compass 2030*. Paris: OECD
- Oyelami,I.(n.d). *The Importance of Lifelong Learning*. Unpublished Manuscript.
- Pedaste, Margus; Kallas, Külli ; Baucal, Aleksandar .(2023).Digitalcom- petence test for learning in schools: Development of items and- scales.*Computers & Education* .(203). 1-19.
- Scoular, C. (2020). *Analysis of 21st Century Skills Integration as Applied in the Philippines K to 12 Program*. UNESCO Bangkok / Network on Education Quality Monitoring in the Asia-Pacific (NEQMAP).
- Thwe, Win Phyu; Kalman, Aniko .(2023). *The regression models for lifelonglearning competencies for teacher trainers. Heliyon* , (9), 1-12.
- Thwe,W ,P & Kálmán, A. (2024). *Lifelong Learning in the Educational Setting: A Systematic Trentham Books*.
- UNESCO. (2015). *Rethinking Education: Towards a global common good?* Paris: UNESCO.
- UNESCO. (2017). *Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives*. Paris: UNESCO

UNESCO. (2020). Embracing a culture of lifelong learning: Contribution to the futures of education initiative. Paris, France: UNESCO.

Khensila Alla(2024). Lifelong Learning. Interdisciplinary Journal of Research and Development. Vol 11 No 1 ISSN 2410-3411 (online) / ISSN 2313-058X (print)

Yıldız, A. (2004). Overview of Adult Education Research in Turkey. *Ankara university Faculty.of Educational Sciences Journal*, 37 (1) 78-97.

ملحق (1) قائمة باسماء المحكمين

الاسم	المرتبة العلمية	مكان العمل
د. جمعة ابراهيم	أستاذ دكتور- قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق
د. ميساء حمدان	أستاذ مساعد- قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة اللاذقية
د. رانيا صاصيلا	أستاذ مساعد- قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق
د. رلى مهنا	مدرس -قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق
د. فاديا بله	مدرس- قسم علم النفس	جامعة دمشق
د. هبة الحاج	مدرس -قسم المناهج وطرائق التدريس	جامعة دمشق

ملحق (2) استمارة تحليل المحتوى

المهارات	المؤشرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
مهارات التفكير	يستنتج أفكارًا أو قيمًا من النص.										

										يحلل شخصيات أو أحداثًا أو أفكارًا	وحل المشكلات
										يحل موقفًا حيائيًا أو مشكلة لغوية	
										يقارن بين أفكار أو شخصيات أو نصوص.	
										يفسر ظاهرة أو معنى أو موقفًا لغويًا.	
										يتخذ قرارًا أو يقدم رأيًا مستندًا إلى الدليل.	
										يلتزم بقيم المسؤولية والانضباط.	المهارات الشخصية
										يتعاون مع الآخرين في نشاط أو مهمة.	والاجتماعية

تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين (الخامس والسادس) في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة

										يحترم الاختلاف وقيم التسامح والصدق.	
										يبادر إلى تنفيذ مهام أو أدوار قيادية.	
										يتفاوض لحل نزاع أو موقف اجتماعي إيجابي	
										يلتزم بقواعد العمل الجماعي وأخلاقياته	
										يتحاور شفهيًا عبر نقاش أو إلقاء أو حوار.	مهارات
										يكتب نصًا وظيفيًا أو إبداعيًا للتواصل.	الاتصال
										يتبادل آراءه مع الآخرين حول موضوع أو نص	والتواصل

										يعرض رأياً أو فكرة بطريقة واضحة ومنظمة.	
										يوظف مفردات أو تراكييب تخدم لغة الحوار.	
										يرد على مواقف أو أسئلة تواصلية (رسالة، إعلان حوار).	
										يبحث عن معلومات باستخدام مصدر رقمي.	
										يوظف وسائط أو أدوات رقمية في تنفيذ مهمة.	المهارات الرقمية والمعرفية
										يتعرف مصطلحات مرتبطة بالثقافة الرقمية.	
										يناقش موضوعات معاصرة (تكنولوجيا/أمان رقمي).	

تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للصفين (الخامس والسادس) في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مهارات التعلم مدى الحياة

										يقيم معلومات أو مصادر رقمية وفق معايير صحة المعلومة.	
										ينتج محتوى رقمياً بسيطاً (ملصق، بطاقة، ملخص إلكتروني).	
										يبحث ذاتياً خارج الكتاب ع ن معلومة	
										يستكشف موضوعاً غير محدد الإجابة مسبقاً.	مهارات التعلم
										يلخص النص باستخدام استراتيجية (خريطة فكرة/بطاقة)	الذاتي والمستمر

										يوظف خبراته وبيئته لربطها بمحتوى الدرس.	
										يتابع تعلمه بواجب أو مشروع مستقل.	
										ينتج مشروعاً قصيراً (عرض/ملخص/بحث صغير).	

